الاستاذ رنتجن

قلما اتفق لاحد من رجال العلم ان اكتشف اكتشافاً طبّقت شهرتهُ الخافقين حال ظهوره مثل اكتشاف رنتجن للاشعة المنسوبة اليهِ . اكتشف هذه الاشعة ١٨٩٥ وللحال صار لها شأن كبير في الطب والجراحة وكثير من فروع العلم والعمل. وقد ورد ذكرها في ثلاثة عشر مكاناً من المقتطف الصادر سنة ١٨٩٦ ومنها خلاصة مقالة للاستاذ رنتجن نفسهِ وهي منشورة في مقتطف مارس تلك السنة وفيها صورة كفّ انسان ظهرت عظامها سوداء بتفاصيلها . ومن ذلك الحين الى الآن واستعمال هذه الاشعة يزيد اتساعاً وتبنى عليها امور علمية في الكيمياء والطبيعة من حيث جواهر الاجسام ولاسيما في العشرين سنة الاخيرة. فحدث هذا التقدم العلمي العظيم في حياة مكتشف هذه الاشعة . ولما اكتشفها وهو يجهل حقيقتها اطلق عليها اسم اشعة اكس x وهو حرف يوضع في علم الجبر للكمية المجهولة كأنهُ قال انها مجهولة الحقيقة ثم علمت حقيقتها ولكن لا تزال تسمّى باسمها هذا

ولد رنتجن في السابع والعشرين من شهر مارس سنة سنة ١٨٤٥ فتوفي وعمرهُ ٧٨ سنة . وهو الماني الاصل لكنهُ تلقى العلوم في هولندا ثم علّم في بافاريا وستراسبرج وبحث في حرارة الغازات النوعية . وجُعل سنة ١٨٧٩ استاذاً للطبيعيات في جيسن ثم في ورزبرج وهناك اكتشف اشعتهُ وكان اكتشافهُ لها عرَضاً وقد قال في وصف ذلك « انهُ اجرى النور الكهربائي من لفة كبيرة من لفات الاتصال في انبوب مفرغ من الهواء وكان قد احاط الانبوب بورق اسود واتفق انهُ ادنى منهُ ورقاً مدهوناً من احد وجهيهِ بسيانيد البلاتين فاستنار هذا الورق بنور ساطع كأن النور خرج من الانبوب ونفذ الورق الاسود وانعكس عن الورق المدهون» فاستغرب ذلك ولكنهُ لم يقف عند حد الاستغراب بل امتحن هذا النور فوجد انهُ ينفذ كثيراً من الاجسام غير الشفافة وتوالت التجارب الى ان عرفت خواص هذا النور ومنها ما هو ضارٌّ جداً كما لا يخفى ولكن العلماء الباحثين تمكنوا من اتقاء ضررها واستخدموها في كثير من المباحث العلمية. وقد نال رنتجن جائزة نوبل للرياضيات سنة ١٩٠١ اعترافاً باكتشافهِ هذا